

## أخبار قصيرة



## خرمشهر تتضامن مع غزة

دعماً لفلسطين وتضامناً مع أبناء غزة جراء ما تتعرض له من عدوان إسرائيلي، وحداداً على أرواح الشهداء الأبرار، احتضنت خرمشهر احتفالاً شعرياً.

المهرجان الذي اقيم بواسطة نخبة من شباب خرمشهر، شارك فيه العديد من الشعراء، حيث القوا قصائد من وحي المناسبة تضامناً ودعماً وتأبيداً لسكان قطاع غزة بعد القتل والدمار الذي عاشوه خلال الأيام الماضية. وأكد المشاركون في المهرجان انهم يضمون اصواتهم مع كافة المسلمين والاحرار في العالم لادانة الجرائم الصهيونية التي تحظى بدعم الشيطان الاكبر اميركا المجرمة، تعويضاً عن ماء وجهه المهذور، بعد العملية المباحة والاستراتيجية في فلسطين المحتلة والتي غيرت كافة معادلات المعركة لصالح تيار المقاومة.



## طقوس كسر الجرار في تقويم الأحداث السياحية للبلاد

الوقاف/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية، عن تسجيل الحفل التقليدي (لكسر الجرار) في مدينة قاينات في تقويم الفعاليات السياحية بالبلاد.

وقال هادي شهوردي: في الماضي، مع قدوم عيد النوروز، كان أهالي مدينة قاينات يقومون بطقوس كسر الجرار في اخر اسبوع من العام، كانوا يرمون الجرار القديمة التي لا تتسرب منها المياه، أي لا تبرد الماء، وتدخل الطحالب بداخلها، يرمونها خارج البيت، وكانوا يعتقدون أنه عندما انكسرت هذه الجرة، سيأتي الخير، ويتبع المرض عن الأسرة.

وأضاف هادي شهوردي: إذا تحفصنا هذه الطقوس من الناحية الصحية، فسننتقل إلى نتيجة مفادها أنه في ذلك الوقت لم يتمكنوا من إخبار الناس بأن جدران الجرار، مغطاة بالطحالب وفيها جراثيم وتسبب الأمراض، فكانوا يقولون إن الشيطان داخل هذه الجرار ويجب كسرها.

وقال: في مجتمعات اليوم، ومع ازدهار صناعة السياحة كأحد المحركات الاقتصادية، فإن دور طقوس وعادات المجتمعات المحلية في التوزيع

المتوازن للسفر وجذب السياح بارز للغاية، وفي محافظة خراسان الجنوبية، مع ٦ آثار مدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، هناك بعض الطقوس والعادات الثقافية والدينية التي تم تسجيلها ويمكن أن يؤدي الاهتمام بها وإدخالها إلى زيادة ازدهار صناعة السياحة في المحافظة إلى جانب إدخال المعالم العالمية والوطنية.

وقال شهوردي أن حفل "تجريف خوف" تم تسجيله في تقويم الأحداث السياحية في البلاد. وقال في وقت سابق: حتى الآن، تم تسجيل ٩ أحداث لمحافظة خراسان الجنوبية في تقويم الأحداث السياحية في البلاد ويجري تسجيل خمسة أحداث أخرى.

## الفقر يؤثر بدرجة كبيرة في تكوين ذكاء الأطفال

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أن الحالة الاقتصادية لها تأثيرها الواضح على الأطفال من حيث آلية عمل المخ؛ حيث أكدت هذه الدراسات على أن هناك اختلافاً بين الأطفال المتفاوتين في الحالة الاقتصادية من حيث التوصيلات العصبية، ورسم المخ في الفص الأمامي منه، وهو الأمر الذي يفرق طفلاً عن طفل آخر من حيث عملية التركيز، مشيراً إلى أن الطفل الذي ينشأ في بيئة فقيرة عندما يريد الوصول إلى معلومة ما أو عمل أمر ما، يكون في حاجة إلى مجهود أكبر من أجل بذل مزيد من السيطرة على المخ، على العكس من الأغنياء في الجانب الآخر.

وهناك تأثيرات كثيرة ومتعددة للفقر على الأطفال؛ فهناك التأثيرات السلوكية، وهناك التأثيرات النفسية، وكذلك هناك التأثيرات الاجتماعية، ولعل هذه هي أهم وأخطر التأثيرات السلبية على الأطفال، والناجمة عن الفقر؛ فإن ما يترتب على الفقر داخل الأسرة الفقيرة لا يمكن إجماله فقط في قلة المال، والتغذية السيئة، والمسكن غير الصالح للعيش، فكلها أمور خطيرة، إلا أن الأخطر منها يتمثل في نشأة الطفل في بيئة مؤججة بالسلوكيات الخاطئة، والتربية النفسية غير الصحيحة، وشبه انعدام الوعي والرقابة الأسرية بشكلها الصحيح التي يجب أن نراها داخل الأسرة.

## المشكلات النفسية والسلوكية للفقر

وهذا كله يجعل هؤلاء الأطفال في مواقف صعبة، ويجعلهم يواجهون تحديات هم أصغر منها تمر عليهم، وتذهب تاركاً آثارها السلبية عليهم، الأمر الذي يضعهم وجهاً لوجه أمام المشكلات النفسية والسلوكية، التي تؤثر عليهم سلباً في المستقبل الذي يُعدون هم اللبنة الأولى لبنائه، ومن ثم يتجهون إلى أشكال مختلفة من الانحراف والجريمة، مشيراً إلى أن الدول الفقيرة دائماً ما تكون مليئة بالأحياء التي ينتشر فيها الرذائل، والجريمة، والانحراف، فهذه الأحياء ينشأ بها الأطفال الصغار الذين يقعون فريسة الفقر، الأمر الذي يجعلهم يقلدون غيرهم من الكبار، ويختلطون معهم فيما يقومون به من أمور مرفوضة، تجعل الطفل يأخذها سبيلاً له في المستقبل، بدلاً من أن يسلك طريقاً صحيحاً ينفع به نفسه ومجتمعه.

ولاشك أن أخطر وأهم مرحلة يمر بها الإنسان في حياته هي مرحلة الطفولة، التي يتشكل بها سلوك الطفل وتربى عليها، سواء كانت سلوكيات سلبية أو إيجابية، فهي في النهاية سلوك تربي عليه الطفل، وسيظل منتجعاً له طيلة حياته، مشيراً إلى أن هذا يعد دافعاً قوياً وكافياً، يجعل الاهتمام بالنشء أمراً في غاية الأهمية؛ باعتبارهم حزمة المستقبل ونواته، ومن ثم يجب انتشال هؤلاء الأطفال، والعمل على تلبية كافة المتطلبات التي تساعد على نشأتهم بطريقة صحيحة، سواء كانت من الناحية البدنية، أو العقلية، أو النفسية، أو المعرفية.

إن ما يترتب على الفقر داخل الأسرة لا يمكن إجماله فقط في قلة المال، والتغذية السيئة، والمسكن غير الصالح للعيش، فكلها أمور خطيرة، إلا أن الأخطر منها يتمثل في نشأة الطفل في الخاطئة والتربية النفسية غير الصحيحة وانعدام الوعي والرقابة الأسرية

أطفالاً يتحلون بدرجة كبيرة من الذكاء الفطري الذي يكون في حاجة إلى تنمية وإثراء من خلال العلم، إلا أن هذا لا يحدث كثيراً، فغالبية هؤلاء الأطفال يخرجهم أسرهم من التعليم؛ لعدم قدرتهم على الإنفاق على مراحل التعليم المختلفة، فنجد هؤلاء الأطفال يركنون إلى أعمال لا تساعد

توجيه هؤلاء الأطفال، فيجب ألا يركن المجتمع إلى كونه مجتمعاً فقيراً، ويترك هذه الأجيال التي تعد بنواة المستقبل، فلا يتركونهم هكذا دون توعية، وإنما يكرسون كل جهودهم من أجل حماية هؤلاء الأطفال حيث أكد الكثير على ضرورة أن تضمن الدولة حقوق الأطفال المفروضة عليها،



على الابتكار، أو حتى تساعد على تعلم مهنة، أو حرفة بعينها. وهؤلاء الأطفال ينتهي بهم المطاف في نهاية الأمر إلى حياة مأساوية، يعانون فيها من أميهم التي كانت سبباً في امتحانهم لأعمال ثانوية وغير مستقرة، حتى وإن كانوا أصحاب حرفة أو مهنة بعينها، ولكنهم ما زالوا أميين غير قادرين على الابتكار في مهنتهم هذه، مشيراً إلى ضرورة تميم التعليم، وفرضه على الجميع، لا سيما في المراحل الأولى منه؛ لأن ذلك سيساعد بالنفع على هؤلاء الأطفال في المستقبل، كما أنه سيساعد بالنفع على مجتمعهم، ويساعد في تقدمه وازدهاره.

والتي أقلها الحق في التعليم، وتبادل المعرفة بشكل يجعل من أطفال المجتمع نواة تطوير هذا المجتمع؛ من خلال إخراج جيل متعلم قادر على الابتكار والإبداع. فلا شك أن الفقر له تأثيراته السلبية الخطيرة على الأجيال الصاعدة في المجتمعات النامية والفقيرة؛ فإن الفقر يؤثر بدرجة كبيرة في تكوين ذكاء الأطفال، ومدى قدرتهم على الابتكار والتطوير في المستقبل، فإن الفقر يعد حاجزاً أمام الأطفال وأسرهم، ولا يعطيهم فرصة حتى ينخرطوا داخل المجتمع، ويتبادلوا فيه العلم والمعرفة، فكثيراً ما نجد

عائق المسؤولين والوكلاء واجب قانوني يتمثل في تعزيز حقوق الأطفال ودعمها وإعمالها. كما أنه من المهم جداً إيلاء اهتمام خاص للتمييز الذي يتعرض له الفتيات في مرحلة الطفولة، للتعرف على أشكال التمييز وتبسيط الضوء عليها، ومن خلال التذكير المتكرر بحقوق الطفل واستعراض مختلف الشعارات والفعاليات التي تهتم بتحرير الأطفال بالالتزامات اللازمة لضمان صحة طفولة الأطفال ومستقبلهم الصحي في مرحلة البلوغ، بحيث يتزايد عدد الأطفال ولكي تنخفض الأسر التي تعاني من الفقر تدريجياً.

## تأثيرات الفقر خطيرة تعدت ما دونها

قد تعاني المجتمعات من الفقر؛ وذلك لتأثيراته الاقتصادية أو الاجتماعية، وغيرها من التأثيرات، إلا أن هناك تأثيرات خطيرة للفقر قد تعدت ما دونها من تأثيرات؛ حيث يعود خطرها على مستقبل المجتمع الذي يعاني من الفقر، ألا وهو تأثير الفقر على الأطفال الذين يتربون في أحضان الفقر، فإن الفقر - وبلا شك - يعد أحد أهم العوامل التي لها تأثيراتها الكبيرة والخطيرة على حياة الأطفال؛ ليست فقط فيما يخص قلة المال؛ وإنما تعدى ذلك إلى تأثيرات سلوكية ونفسية، قد تجعل الطفل الذي تغيب عنه الرقابة الأسرية من الوالدين نتيجة الفقر أيضاً، قد تجعله يتجه بشكل قوي إلى طريق غير مرغوب فيه، مليء بالفساد فيما يُعرف بعالم الجريمة، وهنا يظهر دور الدولة في

عائق المسؤولين والوكلاء واجب قانوني يتمثل في تعزيز حقوق الأطفال ودعمها وإعمالها. كما أنه من المهم جداً إيلاء اهتمام خاص للتمييز الذي يتعرض له الفتيات في مرحلة الطفولة، للتعرف على أشكال التمييز وتبسيط الضوء عليها، ومن خلال التذكير المتكرر بحقوق الطفل واستعراض مختلف الشعارات والفعاليات التي تهتم بتحرير الأطفال بالالتزامات اللازمة لضمان صحة طفولة الأطفال ومستقبلهم الصحي في مرحلة البلوغ، بحيث يتزايد عدد الأطفال ولكي تنخفض الأسر التي تعاني من الفقر تدريجياً.

وقد تم اختيار شعار اليوم العالمي للقضاء على الفقر لعام ٢٠١٩ ليتمكن العالم من تقديم المساعدة للأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم، بهدف القضاء على الفقر، فمن المهم أن نتذكر بعض هذه الحقوق، مثل الحقوق الاجتماعية والسياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية لكل فرد بغض النظر عن عرقه أو دينه أو قدراته، ويسلط الضوء على قضية فقر الأطفال.

تمثل اتفاقية حقوق الطفل، بطريقة ما، حقوق جميع الأطفال في التمتع بمستوى مرغوب فيه من النمو البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي ويمنع الفقر النمو الحقيقي للأطفال وتطورهم، وفي المستقبل وفي مرحلة البلوغ، سوف يتسبب في انخفاض دخلهم وحالتهم عندما يتم الاعتراف بالفقر باعتباره انتهاكاً لحقوق الأطفال، يقع على

## بمناسبة يومه العالمي

## الفقر.. تأثيرات سلبية خطيرة على الأجيال الصاعدة

17 تشرين الأول/أكتوبر

## اليوم العالمي للقضاء على الفقر



## في اجتماع الدول الاعضاء لمنظمة السياحة

## ضرغامي يبحث سبل تطوير السياحة بين إيران وأوزبكستان



تعزيز التعاون في مجال السياحة بين البلدين، كما سيلتقي ضرغامي مع نظرائه من مختلف البلدان ومناقشة مختلف القضايا السياحية. وقال نائب وزير السياحة بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: بالنظر إلى العلاقات الثقافية التاريخية بين إيران وأوزبكستان، فإن اجتماع وزيرَي السياحة في البلدين سيكون فرصة عظيمة لاستكشاف سبل تطوير العلاقات السياحية

والصناعات اليدوية الإيرانية عزت الله ضرغامي ونائبه علي أصغر شالباقيان، يوم الأحد ١٥ أكتوبر إلى طشقند العاصمة الأوزبكستانية، للمشاركة في الاجتماع الـ ٢٥ للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وعلى هامش هذه الزيارة التي تستغرق ٥ أيام يلتقي ضرغامي مع المسؤولين المعنيين بالسياحة في أوزبكستان ويتباحث معهم حول